ودارُ البَقَر : قَرْيَتَانِ بِمصرَ بالغَرْبِيّةِ منها البَحَرِيّةِ والقِبْلِيّةِ والنِّسْبَةِ إليهما للجُزْءِ الأَخير . ودارُ عُمَارَةَ : مَحَلّتَانِ ببَغْدَادَ شَرْقِيّةِ وغَرْبِيّةِ خَرِبتَا . ودارُ القُطْن : مَحَلّةٌ بها أَي بِبغدادَ منها الإمامُ الحَافظ نَسِيجُ وَحْدِه وقَرِيعُ دَهْرِه في صِنَاعَةِ الحَدِيث ومعرفة رجاله أبو الحَسَن عَلِيّ بن عُمَر بن أحمد بن مَهْدِيّ . قيل لابن البَيِّع : أَرأَيتَ مِثْلَ الدّار قُطْنيّ ؟ فقال : هو لم يَر مِثْلَ نَفْسِه فكَيْفَ أرَى أنا مِثْلَه ؟ روَى عن أبي القاسِم البَغَوِيّ وأَبِي بَكْر بن أَبي دَاوود وعنه أَبو بَكْر البرقانيّ وأبو نُعَيم الأصْبَهَانيّ وله كِتَابُ السُّنَن مشهور رويناه عن شيوخنا . تُوُفّي ببَغْدَاد سنة 385 وصَلّى عليه أبُو حامد الإِسفراينيّ ودُفِن بجَنْب مَعْرُوفٍ الكَرْخِيّ . ودارُ القُطْنِ أيضاً : مَحَلّةٌ بحَلَبَ مَشْهُورة . مِنْهَا الإمام المُحَدِّث عُمَرُ بن علي بن مُحَمّد المَعْرُوف بابْنِ قُشَامٍ كغُرَاب ذو التّصانِيفِ الكَثِيرَةِ المَبْسُوطةِ في الفُنُونِ العَدِيدِة . رَوَى عن أبي بَكْرِ بن ياسرٍ الجَيّانيّ وعنه ابنُ شِحَاتةَ . ودُرْنَى بالضّمّ : ع في شِقّ اليَمَامَة سُمّيَ بالجُمْلَة وعلى هذا فالصواب أَن يكتب هكذا دُرْنَا على صِيغَة المتكلم من دَارَ لا بالأَلف المَقْصُورَة ومَوْضِعُ ذِكْرِهَا في النّونِ إِذَا كان فُعْلَى كما سيأْتي : ويقال : ما به دَارِيٌّ ودَيّارٌ ودُورِيٌّ بالضّمّ ودَيُّورٌ كتَنُّور على إِبدال الواو من الياءِ أَي ما بها أَحَدٌ . قال الجَوْهَرِيّ : والديّار فَيْعَال من دارَ يَدُور وأَصله دَيْوَار فالوَاو إِذَا وقَعتْ بعد ياءٍ ساكنة قبلها فتحة قُلِبَت ياءً وأُدْغِمَت مثل أيّام وقَيّام لا يُسْتَعْمَل إلاّ في النفّيْ كذا قالوا . ونقل شَيْخُنا عن ابنٌ سِيدَه في العَوِيص : قد غَلِطَ يَعْقُوب في اخْتِصاص ثاغ وراغ بالنّفْي فإِنهما قد يسُتْعَملان في غَيْر النّفْي قال : وكذلك دَيّار لأنّ ذا الرّمّة قد استَعْمَله في الواجب قال : .

إلى كُلّ دَيّارٍ تَعَرّفْن شَخْصَه ... من القَفْرِ حتّى تَقْشَعِرّ ذَوَائبُه

قال : وكذَا عين فإنّه يُسْتَعْمل في الإِيجاب أيضاً انتهى . وفي اللسان : وجَمْع الدّيّار والدّيُّور لو كُسِّر دَوَاوِير صَحّتْ الواو لبُعْدِهَا من الطّرَفِ . ومن المَجَاز : أَدارَه عنِ الأَمرِ : حاولَه أَن يَترُكه . وأَدارَه عَلَيْه : حاوَلَه أَن يَفْعَله وعلى الأوّل قَولُ عبد ا بن عُمَر رَضي ا عَنْهُمَا : .

يُدِيرُونَنِي عن سَالِمٍ وأُدِيرُهُمْ ... وجِلْدَةُ بَيْن العَيْنِ والأَنْفِ سالِمُ

ودَاوَرَه : لاَوَصَهُ وفي حديث اِلإسراء " قال له موسى عَلَيْه السّلام : لقد دَاوَرْتُ بنِي إسْرَائِيلَ على أَدْنَى مِنْ هذا فَضَعُفُوا " . ويُرْوَى " رَاوَدْتُ " .

ودَارَةُ مَعرِفَةً لا يَنْصَرِف : من أسماءِ الدّاهِيَة عن كُرَاع قال : .

" يَسْأَلْنَ عَنْ دَارَةُ أَن تَدُورَا والمُدَارَةُ بالضّمّ : جِلْدٌ يُدَارُ ويُخْرَزُ على هَيْئَة الدّلْوِ ويُسْتَقَى به . وفي بعض الأُصول : فيُسْتَقَى بِهَا . قال الراجز : .

" لا يَسْتَقِي في النّزَحِ المَضْفُوفِ .

" إلّا مُدَارَاتُ الغُرُوبِ الجُوفِ يقول : لا يُمكِن أَن يَسْتَقِي من الماءِ القَلِيلِ إلا بدِلاَءٍ واسِعَةِ الأَجوافِ قَصِيرَةِ الجَوَانِبِ لتَغْمِس في الماء وإن كان قليلاً فتَمْتَلِئ منه . ويقال : هي من المُداراة في الأُمور فمَنْ قال هذا فإِنه يكسِر التاءَ في موضع النّصْب أَي بمُداراة الدّلاءِ ويقول : " لا يُسْتَقَى " على ما لا يُسَمّ فاعِلُه . والمُدَارَةُ : إزارٌ مُوَشّى كأنّ فيها دَارَاتِ وَشْيٍ والجمع المُدَارَاتُ أيضاً . قال الراجز : .

" وذُو مُدَارَاتٍ عليّ خُضْرِ ودَوّرَه تَدْوِيراً : جَعَلَه مُدَوّراً كأَدَارَه . والدّوْدَرَى كصَوْطَرَى : الجَارِيَةُ القَصِيرَةُ الدّمِيمَةُ . قال : .

" إذَا هي قامَتْ دَوْدَرَى جَيْدَرِيّةَ